

الدرس 41 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا أرحم الراحمين. أما بعد فقد قال ابن مالك رحمه الله تعالى وابن الزبير رضي الله عنه حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة من يأتيانا بخبر القوم فقال الزبير أنا وقال من يأتيانا بخبر القوم؟ فقال الزبير أنا - 00:00:20

ثلاثة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكلنبي حواري وان حواري الزبير حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية قد حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه - 00:00:40

في يوم احد. حدثنا هشام بن عمار وهدية ابن عبد الوهاب. قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة يا عروة كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول يا عروة كان ابواك من الذين - 00:01:00

للرسول من بعد ما اصابهم القرح. ابو بكر والزبير فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. حدثنا علي بن محمد وعمرو حدثنا علي ابن محمد وعمرو بن عبد الله الاوبي قال حدثنا وكيع؟ قال حدثنا الصوت الاذدي قال حدثنا ابو نظرة عن جابر - 00:01:20

الله عنه ان طلحة مر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهيد يمشي على وجه الارض. حدثنا احمد بن الازهر قال حدثنا عمرو ابن قال حدنا يا زهير بن معاوية قال حدثي اسحاق ابن يحيى ابن طلحة عن موسى ابن طلحة عن معاوية ابن ابي سفيان قال نظر النبي صلى الله - 00:01:40

عليه وسلم الى طلحة فقال هذا من قضى نحبه. حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون. قال اخبرنا اسحاق عن موسى ابن طلحة قال كنا عند معاوية فقال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة من قضى - 00:02:00

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قالرأيت يد طلحة شلا وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبان - 00:02:20

عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي رضي الله عنه قال مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد ابن مالك فانه قال له يوم احد ارم - 00:02:40

فداك ابي وامي حدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث ابن سعد وحدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل واسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه - 00:03:00

قال ابن سعد فقال ابن سعد فداك ابي وامي. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس وخالي يعلى ووكيع عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول ابي لاؤل العرب رمى بسهم في سبيل الله. حدثنا مسروق - 00:03:20

ابن ابن المرزبان قال حدثنا يحيى ابن ابي زائدة عن هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول قال سعد ابن ابي وقاص ما احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام. ولقد مكثت سبعة ايام واني - 00:03:40

الاسلام فظائل العشرة رضي الله عنهم حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا صدقة ابن المتن قال حدثنا ابن

المثنى ابو المثنى النخعي عن جده رياح ابن الحارث سمع سعيد ابن زيد ابن نفيل يقول كان رسول - 00:04:00

الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبدالرحمن في الجنة. وقيل له من التاسع؟ قال انا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا - 00:04:20
ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال ابن يساف عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد ابن زيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه - 00:04:40

وسلم اني سمعته يقول اثبت حراء فما عليك الا النبي او صديق او شهيد وادعهم رسول الله صلى الله عليه و وسلم ابو بكر وادعهم رسول الله صلى الله عليه و وسلم وادعهم اي زيد بن زيد - 00:04:50

فبدأ باولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكر ثم عمر الذي يعد هو هو سعيد ابن زيد وليس النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليك قال وادعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وابن عوف وسعيد ابن - 00:05:10

و زيد فضل ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا و كيع عن سفيان و حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة جمیعا عن ابی اسحاق عن صلة ابن زفر عن حذیفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

وقال لاهل نجران سابعث معكم رجلا امينا حقا امين. قال فتشرف لها الناس وبعث ابا عبيدة ابن الجراح. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابی اسحاق عن صلة ابن زفر عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي - 00:05:50

عبيدة بن الجراح هذا امين هذه الامة فضل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا علي بن محمد قال حدثنا و كيع قال حدثنا سفيان عن ابی اسحاق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخلفا احدا عن غير مشورة - 00:06:10

استخلفت ابن امي عبد. حدثنا الحسن بن علي الخلالي. قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن عاصم عنز عن عبد الله بن مسعود ان ابا بكر وعمر بشره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبا ان يقرأ القرآن غضا كما انزل - 00:06:30
اقرأه على قراءة ابن ام عبد. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن الحسن ابن عبيدة الله عن ابراهيم ابن سويد عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع - 00:06:50
شو هادي؟ وان تستمع سوادي حتى انهاك. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه به اجمعين. ثم بعد ذكر ابن ماجد رحمة الله ابن ماجة رحمة الله تعالى. فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمن ذكره في هذا - 00:07:10

باب فضائل الزبيب العوام رضي الله تعالى عنه وهو ابن عم ابن عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حواريه والمبشر بالجنة وهو آآ من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر في فضله قال حدث علي ابن محمد هو الطنافس قال حد و كيع بن الجراح - 00:07:30

سفيان والثوري عن محمد المنكدر عن جاه بن عبدالله قال قال وسلم يوم قريظة من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزبير انا فقل من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثلاثة قال وسلم لكلنبي حواري وان حواري الزبير هذا الحديث - 00:07:50

الصحيحين وهي منقبة ظاهرة لزوم العوام رضي الله تعالى عنه حيث ان وسلم ينادي في اصحابه جمیعا ويقول من يأتيني بخبر القوم فلا يجيئه الا الزبير. ثم ينادي مرة اخرى فيجيئه الزبير رضي الله تعالى عنه. وهذا ادليل على مسارعة - 00:08:10

ومسابقته فيما يقربه الى الله سبحانه وتعالى وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولاجل هذه المنقبة قسمنا ان ان لكلنبي حواري اي خاص يختص به ويحوط به وان حواري الزبير رضي الله تعالى عنه - 00:08:30

كما ذكرت في الصحيحين من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال بعد ذلك حدث علي بن محمد قال حدثهم معاوية حدثنا هشام ابن

عروة عن ابيه عن عبد الله الزبير عن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. آآ هذا الحديث آآ -

00:08:50

فيه علة وفيه اشكال. اما اشكاله فقوله يوم احد. والمحفوظ في الصحيحين انه قال قال يا ام بدر والخطأ في ذلك وهو العلة ان ابا معاوية و محمد ابن الخازن تعالى روايته عن غير ابي روايته عن غير الاعمش -

00:09:10

وتكلموا فيها فهو يخطئ ويهتم رحمة الله تعالى ولعل هذا من اخطاءه واوهامه. فالحديث جاء في الصحيحين من طرق اخرى وعن هشام بن عروة عن ابيه ولم ذكرها يوم احد ذكر ذلك يوم احد. فيكون الخطأ ذكرها يوم بدر اه فيكون -

00:09:30

ذكر احد خطأ من ابي معاوية والمحفوظ في هذا الحديث يوم بدر التي جمع فيها نسلم الزبير والديه المسألة الثانية جمع

00:09:50

الابوين للشخص هو ان يقول فداك ابي وامي جمع له ابويه اي فداه بابيه وامه - مسألة هل يجوز للشخص ان يفادي شخصا بابيه ويقول فداك ابي وامي؟ لا شك ان الاب والام في منزلة عالية لا يفاد بهما

غيرهما. والنبي صلى الله عليه وسلم فادى سعدا وفادى الزبير وفاد غيره واحد من اصحاب بابيه وامه -

00:10:10

لامور الامر الاول ان ابويه مشركين صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان المشرك لا يساوي لا يؤمن خاصة انه قد مات على وعلى

00:10:30

الشرك وهذا الحكم يبين انه اذا كان الشخص ابواه اذا كان الشخص ابواه مشركين او كافرين جاز ان يفادي -

00:10:50

بها المسلم يقول فداكما ابي وامي لان كرامة المسلم اعظم من كرامة المشرك والكافر. اما اذا كان الاب مسلم ام مسلمة فهل يفادي

بها غيرهما؟ الاصل انه لا يجوز ان يفادي الشخص ابويه بغيرهما. لا قريب ولا بعيد. الا في حالة -

00:11:10

واحدة وهي اذا كان هذا الشخص المفادي به له مكانة و منزلة عظيمة ونفع للمسلمين نفع عام للمسلمين. كأن يكون قائدا من قادات

00:11:30

ينصر الله به الاسلام ويعز الله به الدين. كذلك ان يكون عالما من علماء المسلمين يظهر الحق ويبينه. ويعلم الناس الدين ويبينه لهم -

الله -

00:11:30

فان هذا على الصحيح يجوز ان يفادي به الوالدين لان بقاء مثل هذا الصنف من الناس والجنس من الناس نفعه متعددي وبركته

متعددة على الامة جميا بخلاف الوالدين. والاصل اذا فاده اذا فاد الانسان غيره ان يفادي. يقول فداك ما احب الا رسول الله صلى

الله -

00:11:50

الله عليه وسلم فيجوز لك في هذه الحالة اما ان يقولها لمن هو دونه ومن هو مثله ومن هو اه ليس بهذه المنزلة فان هذا نوع عقوق لا يجوز ان يفادي والديه به لا يجوز ان يفادي والديه بهذا الرجل الذي ليس بهذه المنزلة. اذا الحقيقة الصحيح انه في انه فدى وجمع -

00:11:50

الزبير ابوي يوم احد وليس يوم بدر واحد وان لفظة احد الصحيح انها شاذة ومنكرة. قال ابن عمار وادية ابن عبد الوهاب

قال عن هشام بن نور عن ابيه قالت عائشة قال قالت علي عائشة يا عروة كان ابواك من الذين استجابوا او من الذين -

00:12:10

الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. وهم ابو بكر والزبير رضي الله تعالى عنهم. هذا اسناده صحيح وذلك ان الزبير وابو بكر

الصديق رضي الله تعالى عنهم اصابوا القرح يوم احد اصابوا القرح يوم احد ونالهم الاذى العظيم فهو لاء من اصابهم -

00:12:30

ليس هذا خاصا بهم بل هو يشمل ايضا عمر بن الخطاب وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة الذين اصابهم الاذى في ذلك المقام. قال

فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه آآ ايضا من فضائل الزبير انه احد العشرة المبشرين بالجنة احد العشرة المبشرين بالجنة

وقد -

00:12:50

بشره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن سعيد بن زيد الذي سيأتي معنا. قال قال بعد ذلك فضل طلحة ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنه قال -

00:13:10

قال حدثنا علي بن محمد وعمرو بن عبدالله الاوسي قال احدهم احدهم ارسلت الاذى احدهم النظر عن جائع بن عبدالله ان طلحة من عليه وسلم فقال شهيد على وجه الارض. فضائل طلحة فضائله اولا انه احد العشرة المبشرين بالجنة. وان النبي -

00:13:20

الله عليه وسلم كان يجله ويحبه وهو الذي كان يحوط عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد. وقد وقده قتيل سبعة رضي الله تعالى عنه وقتل كثيرا من المشركين الذين أرادوا أن يصلوا وسلم حتى قطعت أصابعه قطع شيء من قال حسنس فقال والله لو قلت بسم - 00:13:40

لرفاعتك الملائكة والناس يشهدون اليك. فطلحة من العشر المبشرين بالجنة ومن الذين قضوا نحبهم من الذين سبقوها في طاعة الله وشهدوا بدوا وشهدوا بدر في نظر حيث أنه كان مساو رضي الله تعالى عنه لكنه عذر من البذلين لعدم مع أنه لم يشهد لها لانه كان لانه كان - 00:14:00

أه في سفر رضي الله تعالى عنه وقد قسم له الرسول صلى الله عليه وسلم وشهد أحدا رضي الله تعالى عنه وأصاب فيها قطع أصابعه وجاحد فيها أعظم الجهاد رضي الله تعالى عنه. ذكر هنا قوله شهيد يمشي على وجه الأرض. لا شك أن طلحة من الشهداء من الذين قتلوا ظلما وعدوانا - 00:14:20

وقد قتل في فتنة علي رضي الله تعالى عنه كان مع عائشة وقد تركها واعرضا عنها فللحقة بعظ آاصحاب علي رضي الله تعالى عن الذين الذين ظنوا ان قتل طلحة ما يقربهم الى الله عز وجل فقتلواه بعدما ترك المعركة رضي الله تعالى عنه يقال انه قتله عبد الملك بن مروان - 00:14:40

يقال انه قتل مروأة من الحكم انه رماه بسهم مسموم فقتله والله فالله اعلم في ذلك. آآ حدث جابر هذا حدث منكر ولا يصح فان في اسناد الصلت الازدي وهو متزوك الحديث. وكذلك الاسناد الذي بعده من حدث شهيد يمشي على الارض نقول هو اسناد ضعيف منكر - 00:15:00

ومع ذلك فان طلحة من قتل في سبيل الله عز وجل ظلما وعدوانا وينزل منزلة الشهداء لكن اسناد من هذا لكن اسناد ضعيف بسبب الصلت للزاد وهو متزوك الحديث. قال حدثنا احمد بن الازهر حدث عمرو بن عثمان حدثنا زبير بن معاوية اسحاق بن يحيى بن طلحة عن موس بن طلحة عن معاوية بن ابي سفيان قال نظر النبي صلى - 00:15:20
الى طلحة فقال هذا من قصى نحبه. اه الله سبحانه وتعالى ذكر ان اصحابه منهم من قصى نحبه ومنهم من ينتظر ومنهم قصى نحبه وطلحة ايضا من قصى نحبه مصعب بن الزعيم رضي الله تعالى عنه فقد قتل في سبيل الله في يوم احد رضي الله تعالى عنه. اما طلحة فتأخر قول - 00:15:40

موته وقتل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله تعالى عنها في فتنة وفي واقعة الجمل قتل رضي الله تعالى عنه قتلة ومرأة ابن وقيل غيره فقوله من قصى نحبه فيه نظر لأن الذين قضوا نحو الذين قتلوا وماتوا الا ان يكون من معنى قصى نحبه - 00:16:00

لأنه قال بالامر الذي اوجبه الله عليه وادى ما اوجبه الله عليه حيث انه نصر ودافع ودفع ماله فعل كل ما يلزم من جهة الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزله الرسول منزلة من قصى نحبه اي فعل ما امر به واتى به على وجه الكمال فهذا معنى صحيح وطلحة وكذلك رضي الله تعالى عنه - 00:16:20

اما من جهة الاسناد فنقول حديثها ضعيف. اسناده ضعيف وهو حديث منكر لأن في اسحاق ابن يحيى ابن طلحة وهو منكر الحديث. ومع هذا نقول هذا منكر الا ان معناه صحيح اذا قلنا ان معنى النحب انه قضى ما اوجب الله عليه وما امره الله عز وجل به فان طلحة فعل ذلك فقد جاهد بنفسه وماله في - 00:16:40

للله رضي الله تعالى عنه. قال لك حدثنا ابن سنان عن ابن يزيدنا هارون اسحاق عن موسم طلحة قال كنا عند معاوية فقال اشهد ان يقول طلحة من قصى نحبه - 00:17:00

ايضا ضعيف فان في اسحاق ابن طلحة وهو منكر الحديث. قال بعد ذلك حدث علي ابن محمد الطنافس قال احدى وكيل عن اسماعيل هو حازم اية هو اسماعيل ابن آآ اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم قالرأيت طلحة يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

هذا يوم احد هذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث في الصحيحين وفيه ان طلحة اصيب يوم احد وضرب على اطراف اصابعه وقال حس وذكرت انه سنقال له لو قال بسم الله رفعته الملائكة والناس يشهدون. فهذا الحديث الصحيح واسماعيل هو ابن ابي خالد الاحمسى وقيس ابن ابي حازم الاشجع وهو من على شرط البخاري - 00:17:30

ال الحديث وهو في الصحيحين ايضا وفيه ان طلحة رضي الله تعالى عنه شلت يده في سبيل الله عز وجل وحماية وقاء الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك فضل سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه حدثنا محمد بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد - 00:17:50

نروح نعدلها شداد عن علي قال ما رأيتم جمع بؤي لاحد غير سعد ابن مالك فانه قال يوم احد ارم سعد فداك ابي وامي. اه فضائل سعد رضي الله تعالى عنه كثيرة من فضائله اولا انه خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني زهرة وهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

الثانية انه بدري وشهد بدوا وهو صغير السن بعيد عمره لم يتجاوز العشرين اي عمره سبعطعشر سنة او قريبة من ذلك رضي الله تعالى عنه. من فضائله ايضا انه من العشرة المبشرين بالجنة. ومن فضائلها انه فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن فضائله ايضا ان جمع له ابويه - 00:18:30

جمع له ابويه ومن فضائله ايضا انه مستجاب الدعوة انه مستجاب الدعوة عندما اطاب مطعمه ومشريه استجاب الله دعوته فهو من من استجاب الله دعوته عليه رضوان الله. ذكر هنا من فضائله انه جمع لسعد ابويه. قوله علي رضي الله تعالى عنه لم - 00:18:50

انه قال ما رأى فجمع لابويه لاحد غير سعد نقول هذا نهاية علم علي رضي الله تعالى عنه وقد ثبت ان جمع ابويه ايضا الزبير العوام وقد فصلنا هذه المسألة والحديث صحيح الحديث هو في الصحيح ايضا اخرجه البخاري اخرجه البخاري ومسلم - 00:19:10

علي سعد ابويه يوم احد عندما كان ينثر يرمي بسهامه رضي الله تعالى عنه. قال اتحداد محمد بن رمح كبر الليث ابن سعد هشام ابن عمار اسماعيل واسماعيل ابن عياش عن يحيى بن سعيد عن سيد ابن سيف قال سمعت سعد وقاص يقول لقد جمع لي يوم وحده وقال ارم سعد فداك ابي وامي - 00:19:30

وهذا الحين ايضا هو في الصحيح اخرجه ايضا البخاري. على شرط البخاري وليس على شرط مسلم. لكنه هنا متابع وليس متفرد بهذا الحديث والحديث اصله في البخاري ومسلم من طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد المسمى عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - 00:19:50

الصحيح بمنتهى واسناده. قال حدث علي ابن محمد عبد الله ابن ادريس الاودي وخالي على وخالي يعني وكيع عن اسماعيل عن قيس قال سمعت القوس يقول اني اول العرب رمى بسهم في سبيل الله. وهذا ايضا من مناقب سعد رضي الله تعالى عنه فهو اول من رمى بسهو سبيل الله وهي مقتل العلاء ابن الحضرمي - 00:20:10

عندما قتل في اشهر الحرم واختلف الناس هل قتل مسعود او في غيره؟ واه تعاظم قريش انه سيقتل الناس في الشهر الحرام فانزل الله عز وجل قوله تعالى يسألوك عن شرح القتال فيه هو سعد وقاص واول من رمى في سهم في سبيل الله وانزل الله فيه تلك الاية وهذا اسناد صحيح اسناد - 00:20:30

صحيح وهو في الصحيحين ايضا عن سعد ابن وقاص رضي الله تعالى عنه قال حدنا مسروق بن المرزبان يحيى بن ابي زايد عن هاشم بن هاشم قال سمعت يقول قالت ابن ابي وقاص ما اسلم احد في يوم الامام الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث - 00:20:50

الاسلام. هذا ايضا من خصائص سعد. فهو من السابقين الى الاسلام رضي الله تعالى عنه. وكان يرى انه ثلث الاسلام. وذلك لصغر سنه. فهو صغير السن رضي الله تعالى عنه لكن الصحيح انه سبقه الى الاسلام سبقه بكر وسبقه ايضا خديجة رضي الله تعالى عنها وسبقه زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه - 00:21:10

سبق وايضاً بلال رضي الله تعالى عنه لكنه يرى نفسه انه ثلث الاسلام من جهة الاحرار والله اعلم نرى ذلك انه من جهة الاحنى انه ثلث الاسلام والحين اسناده لا بأس به. وقد اخرجه البخاري. بلفظ ولقد رأيتني وانا ثلث الاسلام. وهذا في الصحيح - 00:21:30
في صحيح البخاري بهذا اللفظ انه قال قد رأيتني واني لثالث الاسلام فهو يرى ذلك ولكن هناك من شاركهم هذه الفضيلة وهذه الخصيصة ايضاً من السابقين المسارعين في الاسلام. قوله فضائل العشرة رضي الله تعالى عنهم. لما ذكر فضائل بعض اصحابه وسلم وانت وانه - 00:21:50

فرغ من العشرة اراد ان يجمع ابن ماجة جميع فضائلهم ذكر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وابن عوف وسعد وقاص وطلحة وسعيد زيد اراد ان يعقبه بعد ذلك بفضل عام لجميعهم. فذكر حديث سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه الذي رواه اهل السنن. رواه - 00:22:10

داود وهو احمد والنسائي وابن ماجة وايضاً الترمذى من حي هشام ابن عمارقة حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا صدقة ابن المتنى ابو المتنى النخى عن جده رباح او عن جد رياح ابن الحارث قال سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن الفيل يقول عاشر عشرة فقال ابو بكر في الجنة وعمر في - 00:22:30

جنة وعثمان في الجنة. وعلي في الجنة وطلحة في الجنة واسباب الجنة. وسعد في الجنة وعبد الرحمن في الجنة. فقال ومن التاسع؟ قال انا هنا ذكر تسعه اشخاص لك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وبيبي ابو عبيدة - 00:22:50

وهو ايضاً من ذكر انه انه في الجنة رضي الله تعالى عنه. فهذا الحديث مختصر والا جاء انه ذكر عشرة وزاد معهم زاد طلحة زاد معهم آآ ابو عبيدة عامر جراح رضي الله تعالى عنه. وهذا اسناده اسناده جيد فيه هشام ابن عمار وقد توبع رحمه الله تعالى والحديث - 00:23:10

له طرق كثيرة جاء من طريق عبد الله ابن ظالم وهو اسناد صحيح وقد ذكر الدارقطني طرقه واكثر في في ذكرها واحفظ طريق له واحسن طريق ما رواه من طريق هلابية عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد بن زيد بلفظ بهذا اللفظ بلفظ اخر انه قال ربك في الجنة وعمره الجنة وعثمان الجنة وعلي في الجنة وسعد في الجنة - 00:23:30

اه سعي وسعيد وعبد الله بن عوف في الجنة وابو عبيدة في الجنة وطلحته في الجنة واذور الجنة. والعشر وسعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه. فهم عشرة ومع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة - 00:23:50

اذا هم عشرة دون النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وابن عوف وسعيد ابن زيد وابو عبيدة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وحديث العشرة حديث صحيح. وقد تلقاء العلم بالقبول واخذوا به ان اخذوا به في عقائدهم ان - 00:24:00

اننا نعتقد ان هؤلاء العشرة في الجنة رضي الله تعالى عنهم. قال فضل ابي عبيدة بن الجراح وفظائل بن عبيدة كثيرة من فضائله انه امين هذه الامة انه امين. هذه الامة رضي الله تعالى عنه. الرسول قال ان لكل امة ان لكل امة امين - 00:24:20
وامين الامة ابو عبيدة الجراح رضي الله تعالى عنه. الامر الثاني انه من السابقين المسارعين في طاعة السابقين للاسلام وقد اسلم قدیماً رضي الله تعالى عنه وشهاد بدر وشهاد احدها وشهاد جميع المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. الفضيلة الثالثة ايضاً له - 00:24:40

انه من العشرة المبشرين في الجنة رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنه. هذه بعض فضائله. ايضاً من فضائله رضي الله تعالى انه امره على كثير من الجهد اذا خرج فيها وان عمر كان يعرف قدره ومنزلته وانه لو كان حياً لبأيده رضي الله تعالى عنه وقتل - 00:25:00
في طاعون عمواس رضي الله تعالى ما تبي طاعون عن واس رضي الله تعالى عنه. ذكرها من فضائله قال احد الال محمد عن سفيان عن اه وحده محمد الشرح محمد بن جعفر حدثنا شعبة ابي اسحاق عن صلة ابن زوف عن حذيفة مثل ما قال لاهل نجران سبعة معكم رجلاً اميناً - 00:25:20

حقاً حقاً امين. قال بل شرم الناس لها فبعث ابا عبيد الجراح. هذا اسناده صحيح. فان شعبة رواه عن ابى اسحاق ابى اسحاق عن صلة هنا على الوصل بان شعبة يقول امنت لكم تدليس ثلاثة وذكر منهم ابى اسحاق وذكر منهم ابى اسحاق السبئي فهنا نقول ان -

00:25:40

ابا اسحاق ومن تدليسه وامن انقطاع الحديث لانه من رواية شعوب عن ابى اسحاق وصية منزوفة قد سمع عن حذيفة رضي الله تعالى عنه فالحديث صحيح وقد جاء ايضا في الصحيحين عن انس بن مالك -

00:26:00

انه قال يسمى كل امة امين وان امين هذه الامة ابو عبيد جراح فهذه اعد اعظم مناقب ابى عبيدة حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم بقوله امين هذه الامة فهذا تزكية عظيمة من رسولنا صلى الله عليه وسلم لابى عبيد وهو الذي قتل والده يوم احد -

00:26:10

لما تعرض له قتله فانزل الله عز وجل قوله لو كانوا ابائهم وابنائهم وقالوا عشيرتهم الاية وثم ختم بقولها كتب الله بقوله لمن ويدهم بروح من هذا هو ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه. قال علي ابن محمد الطنافسي. حدثني عند اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الله انه -

00:26:30

قال ابن عبيدة ابن الجراح هذا امين وهذه الامة. هذا الحيثي فيه علة وهي الاختلاف على ابى اسحاق. فاسرائيل روی عن صلة عن عبد الله بن مسعود وهذا فيه نظر وشعبة يرویه عن ابى اسحاق عن حذيفة والمحفوظ في هذا الحديث ان من طريق من طريق -

00:26:50

حذيفة لا من طريق عبد المسود رضي الله تعالى عنه. فهذا خطأ صحيح انه من طريق او نقول انه محفوظ من الجهتين فيكون اذا سمعوا ابن مسعود وسمعوا ايضا من حذيفة لكن شعبة الصحيح انه اوثق من اسرائيل في ابى اسحاق رضي الله تعالى خاصة ان يحيى ابن ادم ايضا -

00:27:10

يحيى ابن ادم فيه ظعف. يحيى ابن ادم فيه ظعف من الاوهام يحيى او من اوهام اه او انها ان اسراء اخطأ في ذلك. قال بعد ذلك فضل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى -

00:27:30

عبد الوهاب من فضائله اولا انه من السابقين للإسلام وقد اسلم قدیما رضي الله تعالى عنه ايضا من فضائله ابن مسعود رضي الله انه وسلم زکاہ وقال من احب ان يقرأ القرآن غطا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. وايضا كان يعد من اهل بيت -

00:27:40

لكثرة ما يدخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا انه قال اهتدوا بهدي ابن ام عبد وهذا تزكية من سلم لابن عبد انه على الهدى على الحق وكل هذه من فضائل ابن مسعود كذلك من فضائله انه حفظ القرآن وحفظ القرآن وهو صغير فكان من حفاظ القرآن ومن -

00:28:00

كتاب الله عز وجل ايضا لو شهد بدر رضي الله تعالى عنه وشهد جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قتل وهو الذي اجهز جهز على فرعون هذه الامة وهو عالمها وحبر هذه الامة رضي الله تعالى حتى قال عمر بن الخطاب فيه ان الرسول الكريم من -

00:28:20

اذا ملى علماء الى اخمر قدميء الى اخمر قدميء امتلأ علما رضي الله تعالى عنه ويكتفينا في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من كان مهتدي فليهتدي بهدي امي ابن ام عبد رضي الله تعالى عنه. ذكروا حديث علي ابن محمد طنافسي حدثه وكيع حدثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي -

00:28:40

قال وسلم لو كنت مستخلفا احدا من غير مشهورة لاستخلفت ابن امي عبدي. هذا الحديث منكر. واسناده فيه بابي فيه الحارث الاعور حازم عبد الله الاعور وهو متكلم فيه. فهذا الحديث بهذا الاسناد ضعيف وما كان لعمر رضي الله تعالى يستخلف لان يستخلف ابن ام عبد خاصة -

00:29:00

انه لم يدخله ايضا في المشورة حيث ان مسعود رضي الله تعالى عنه تأخرت وفاته بعد عمر رضي الله تعالى عنه ودخل في الخلافة لعمر وهذا ما يدل على دكالة هذا -

00:29:20

ان عمر لم يدخله حتى في المشورة وانما ادخل عليا وعثمان وابن الزبير والزبير وعبد الرحمن وسعد وطلحة المست بقية العشر المبشرين بالجنة قال هم عمر في المشورة وقال من اذا بويع لاحدهم هو الذي ارتضاه. ولم ولم يدخل مسعود رضي الله تعالى ولا غيرهم. وانما ادخل ابنه عبد الله - 00:29:30

تطيبها لخاطره فقط تطيبها لخاطره ليس من البيعة وليس له فضل البيعة شيء وانما هو من باب ان يشهد معهم تطيبها لخاطر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:29:50

فهذا حيث منكر من جهة متنه ومنك من جهة اسناده من جهة متنه ان مخالف لفعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ومن جهة متنه ومن جهة اسناده ايضا - 00:30:00

من جهة اسنادي النفي وقول لو كنت مستخلفا قوله لو كنت مستحي من غير مشهور استخرجت منه العبد يقول هو حديث منكر وضعيف ولو يصح ولو علم الصحابة هذا الحديث وسلم لاستخلفوا ابن ام عبد رضي الله تعالى عنه. ولا شك انه عندما مرض قدم ابا بكر قدم بكر في الصلاة - 00:30:10

ولما جاءته تلك المرأة قالت من اسأل بعدي يا رسول الله قال ائت ابو بكر الصديق هذا دليل واضح وبين على ان الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:30:30

ابو بكر الصديق لا غيره لا عمر ولا عثمان ولا علي ولا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. قال حدث الحسن بن علي الخلان حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن - 00:30:40

الزر حنعلها لرسول رضي الله تعالى عنه ان ابا بكر وعمر بشراه انه قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد هذا الحديث حديث صحيح وان كان هذا الاسناد الذي ذكره في ركن عياش وهو من تكلفه لكن الحجامة من طرق كثيرة - 00:30:50

تصحح فالحي جاء عند احمد وعند غيره بأسناد صحيح الحديث الصحيح هي بشارة لابن مسعود انه قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد وقد تسابق ابو بكر وعمر الى بشارته فسبقه ابو بكر والحين له قصة - 00:31:10

هو بكر وعمر على رجل يصلي في المسجد فسمع قراءته فقال من احب ان يقرأ القرآن افضل كما انزل فليقرأه على ابني على قراءة ابن ام عبد. يقول عمر فقلت لا يشرننا اذا وقت الغداة اي ساصلني الغداة ابشره. فلما اتيت صلاة الغداة وقلت ابشر ابن مسعود. قال باي شيء؟ قال - 00:31:30

وسلم قال قد يشرنني ابو بكر قبلك اي اتى قبلك ويشرنني بكر. هذا يعني ان ابو بكر كان مسابقا فيما يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسبق ابا بكر وسبق ابو بكر عمر في بشار ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. ختم هذا الباب بقوله علي بن محمد طلب سيدنا عبد الله بن ادريس الاودية - 00:31:50

عن الحسن عبيد الله عن ابراهيم بن سعيد عن عبد الرحمن بن يزيد عن قال وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان استمع سوادي حتى اناك. هذا ايضا من خصائص ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. من خصائصه انه اذا رفع الحجاب دخل دون الاستئذان - 00:32:10

اذا رفع الحجاب اذا كان الرسول عليه رفع الغطاء والستار على ان باب البيت فان مسعود يدخل مباشرة ولا يستأذن ولا آآ شيئا وهذا دليل على ان الشخص اذا جعله على بيته وبين شخص اذنك اذا رأيت الباب مفتوح فادخل ان هذا اذن له بالدخول كان هكذا وضع له علاقة بيته وبين - 00:32:30

الاشخاص انهم اذا رأوها دخلوا فان هذا اذنه لهم. فالنبي وسلم جعل بيته وبين مسعود علامه انه اذا رفع الحجاب اذا كان الحجاب قد رفع الستار او الغطاء وضعه فان المسؤول يدخل مباشرة. ايضا من خصائصه انه صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اذنت لك ان تستمع سوادي. والمراد بالسواد هنا اي - 00:32:50

السر ايسير النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ابو الدرداء اليه سر رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ مراده ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ابن مسعود هو صاحب سنن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:33:10](#)

والحديث جاء جاء في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو من فضائله انه صاحب السر وصاحب آآ انه كان يدخل عليه وسلم دون ان يستأذنه دون ان يستأذن النبي صلی الله عليه وسلم والله اعلم واحكم. وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:33:20](#)